

مسيرتها وأسلوب عملها ، وإنما كانت هناك المبادئ الستة المشهورة وهي :

- القضاء على الاستعمار .
- القضاء على الاحتكار .
- القضاء على سيطرة رأس المال .
- تحقيق عدالة اجتماعية .
- إقامة جيش وطني قوي .
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة⁽⁴⁾ .

وعلى هدي هذه المبادئ التي وضعها قادة الثورة أخذ هؤلاء يسوسون البلاد ويقررون شؤونها .

ولقد كانت فترة ما بين 1952 و1954 تمثل بحق مرحلة تحوّل حاسمة في تاريخ مصر⁽⁵⁾ . فقد انتقلت البلاد خلالها من النظام الليبرالي الذي خاضت من أجله أشدّ المعارك الى نظام جديد ، وانتقل الحكم بصفة نهائية من يد البرجوازية المصرية الكبيرة الى يد البرجوازية الصغيرة العسكرية والمدنية .

ولقد عقب هذه التغييرات السياسية بدون شكّ تغييرات أخرى على مستويات عديدة ، فبدأت الدعوة الى الاشتراكية والتحوّل الاشتراكي تتبلور بفضل التفكير في بناء اقتصاد وطني ، وتحرير الفلاحين من سيطرة

(4) الثورة العربية الاشتراكية : ص 13 - 15 وتصريح للرئيس عبد الناصر لشبكة إذاعة كولومبيا نشر في الأهرام 23 أغسطس 1961 ، نقلا عن أنور عبد الملك : المجتمع المصري والجيش ترجمة محمود حداد وميخائيل خوري ، دار الطليعة بيروت 1974 ص 207 .

(5) الدكتور عبد العظيم رمضان : الصراع الاجتماعي والسياسي في مصر منذ قيام ثورة 23 يوليو 1952 إلى نهاية أزمة مارس 1954 ، القاهرة 1975 (126ص) انظر التقديم ص 5 .